

الحلقة الثانية عشر (الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد الله سبحانه وتعالى عاب على المنافقين مسألة ربما يقع فيها الان مش هقول كثير من المسلمين بل كثير من الملتزمين - [00:00:30](#)

والمسألة دي باختصار ان اللي احنا نفسنا نعمله مش بنخطط له اللي احنا نتمنى حصوله ما بنخططلوش رغم ان ربنا عز وجل عاد على المنافقين هذه القضية وربنا اعتبر دي علامة من علامات - [00:00:52](#)

نقصان الصدق علامة من علامات النفاق ونقصان الصدق ربنا قال عن المنافقين ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن ها كره الله انبعائهم فنبطهم وقيل اقعوا مع القاعدين. لو ارادوا الجنة لاعدوا لها عدة - [00:01:14](#)

لو ارادوا رضوان الله لاعدوا له عدة. لو ارادوا القرآن لاعدوا له عدة. عشان كده اللي ما اعدش عدة عنده مشكلة في الصدق ان الصدق هو استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. الاية دي بتنقل التخطيط في يعني في الخلفية الثقافية - [00:01:35](#)

للمسلم من كونه مسألة طرف فكري ولا اخ يقول لك ايه قعدوا يقولوا له تخطيط ومش تخطيط ومش عارف ايه وكلام من ده لكونه مسألة ضرورية انا كت لو تتذكرون كنت بقول لكم ايه. بقول لكم احنا بنخشع بس للدنيا. صح؟ وكنت بقول احنا بنتدبر بس للدكتور - [00:01:55](#)

وبنتسابق بس للدنيا وبنخطط بس للدنيا صح بتخطط لو انت عندك هدف ايوة نفسي ابني بيت يكون عندي بيت ملكي اعيش فيه. انا زهقت ان انا اعيش في بيت عيلة. تمام؟ بتخطط ازاي - [00:02:17](#)

تبني بيت صح؟ وازاي يكون عندك بيت ملكك؟ وبتوفق فعلا في خطتك. صح؟ وبتخطط تخطيط في منتهى القوة. ومش محتاج خبراء ولا محتاج تدرس استراتيجيات تخطيط. تمام؟ لان التخطيط يعني مهارات التخطيط دي دي حاجة موجودة اصلا في داخل كل واحد فينا - [00:02:33](#)

انا قتللكو لا ينقصنا مهارات ولا ينقصنا خبرات ينقصنا ايرادات ايرادات واضح ببساطة شديدة جدا انت في التخطيط انا عايز ابني بشوف انا فين عايز اروح فين اروح ازاي صح؟ انا موقعي فين دلوقتي؟ انا موقعي فين؟ انا مش معي فلوس - [00:02:53](#)

وما عنديش مكان صح؟ ومش عارف ايه؟ عايز عايز يبقى معي فلوس وعندي مكان صح؟ اروح ازاي؟ خد التخطيط ببساطة. التلات كلمات دول. اين اريد ان اكون اين انا الان؟ كيف اصل؟ تمام؟ ببساطة شديدة جدا جدا جدا - [00:03:12](#)

عشان كده من الامور اللي ابتلي بها المسلمون انهم لا يخططون ومن الامور اللي ابتلي بها الملتزمون الناس اللي يقال عنهم ملتزمون انهم لا يخططون. تسأل الاخ تقول له التزمت ازاي - [00:03:30](#)

يقول لك والله اتفرجت على الشيخ محمد حسان في التليفزيون وكان درس جميل كده وانا كنت بعيد عن ربنا ومش عارف ايه قربت. والله كان في درس جميل للشيخ ابو اسحاق. قرئت كتاب حلو - [00:03:47](#)

مثلا للدكتور العفاني تمام؟ قرا كتاب عملت ايه بعدها؟ كنت بعمل حاجات مش كويسة بدأت ما اعلمهاش وبعدين بدأت اعلم عرفت في فرقات بدأت اعلمها اطلق لحييتي اقصر ثوبي الاخت بدأت تلبس حجاب خلاص تمام؟ طب وبعدين؟ عادي قالوا لي احفز قرآن باحفظ وبعدين - [00:03:57](#)

اتعلم كذا اللي بييجي في سكتي بعمله. طب انت عايز تروح فين؟ عايز توصل لايه؟ انت بتقيس انت وفقت ولا ما وفقتش ازاي؟ من اكبر الازمات اللي ابتلينا بها ان احنا متعايشين مع الواقع وخلص. وان الاستقامة عندنا ما فيهاش رؤية. انا قلت لحضراتكم كان يميز مجتمع الصحابة جدا جدا جدا - [00:04:17](#)

جدا وضوح الرؤية الصحابة عارفين هما مين رايعين فين هيروحوا ازاي عارفين الكلام ده في منتهى الوضوح عارف هدفه الاكبر في الحياة هو مش متردد فيه ولا لسه بيحددوا انا كنت بقول دايم كده تصور لو كنت مكان سيدنا ربيعة بن كعب الاسلامي والنبي صلى الله - [00:04:37](#)

عليه وسلم لو صح التعبير بيدي له شيك على بياض. ويقول له سلني يا ربيعة وانت ساعتها محتاج تختار حاجة واحدة هتختار اهم حاجة هي شاغلاك واهم حاجة مسيطرة على تفكيرك صح - [00:05:02](#)

هتختار ايه؟ بعضنا هيقول له آآ عربية زهقت من المواصلات والتاني هيقول ما بخلفش اتجوز كل واحد هيحط ايه اكثر حاجة شغلها ومسيطرة على تفكيره. صح؟ طب يا ترى سيدنا ربيعة حط ايه - [00:05:17](#)

كتب ايه في الشيك للعربيات ده انا من الحاجات اللي استوقفتني جدا انه ما خدش وقت يفكر. صح؟ لو قلت لك دلوقتي اتمنى تقول لي سبني افكر يا دكتور لو سمحت. صح؟ اختار حاجة واحدة - [00:05:35](#)

ان شاء الله تحقق لك تقول لي ايه؟ طب ما علش امهلني لبكرة صح؟ وتقع توازن ودي ولا دي ولا دي؟ اه اصل انت ما عملتش الموازنة دي قبل كده - [00:05:48](#)

انما هو الموازنة دي خلاص هي واضحة عنده. فلما سئل ما لقيتوش قال له ايه سبني بكرة ها؟ لا ده اطول مدة تقريبا لا تتجاوز دقيقة او دقيقتين في رواية الامام احمد - [00:05:58](#)

غير رواية الامام احمد قال له ايه؟ اسألك أسألني ايه؟ مرافقتك في الجنة. ايه ده؟ ما قالش اسألك الجنة. قال ايه اسألك مرافقتك في الجنة. مش اسألك الفردوس الاعلى من الجنة كمان. لأ مرافقتك في الجنة. واضح - [00:06:13](#)

لأ هو عارف كويس جدا هو صنع طموحه صناعة الطموح. ازاي المسلم يبقى عنده قدرة على صناعة طموحه؟ القرآن هو اللي يساعدك على صناعة الطموح اللي يساعد ابنك على ان انت تصنع له طموحه. صناعة الطموح. اسألك مرافقتك في الجنة. في رواية الامام احمد صح يا شيخ الابرنقوط؟ قال - [00:06:33](#)

تفكرت فاذا الدنيا زائلة واذا الاخرة باقية. فقلت يا رسول الله سل الله لي ان يعتق رقبتي من النار يا سلام! هو فاهم ايه اعظم مرغوب في حياته؟ وعارف قوي ايه اعظم مرغوب في حياته؟ شاغله جدا المرغوب ده وشاغله جدا المرغوب - [00:06:53](#)

ده تمام؟ لدرجة لما تيجي سيرته تلاقيه بقى خلاص الدنيا بقت واضحة جدا. عمير ابن الحمام الصحابي الجليل. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول سارعوا الى ايه؟ الى مغفرة ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض. باخ بخ - [00:07:14](#)

ايوة انا بحبها ده انا طالع عشانها بس انا هي كده كمان! عارف الموضوع شاغله اوي. رؤية واضحة جدا ها؟ آآ رؤية واضحة جدا للاستقامة بتساعدهم ان هم يعدلوا سلوكهم - [00:07:32](#)

ربنا يوفق الاستقامة انا مش انا مش هعرف اجيب تاني بعد كده. افضل الصحابة عندهم رؤية واضحة جدا للاستقامة بتساعدهم ان هم يعدلوا سلوكهم لو حصل اي خلل. انا بقول كده خيلنا دلوقتي - [00:07:50](#)

نتجاوز حدود الزمان والمكان ونحن الان في الجزيرة العربية. تمام كده؟ واحنا معديين على منطقة المنطقة دي مين دول يا جماعة؟ دول ناس في قبيلة اسمها قبيلة غفار مين قبيلة غفار دول؟ دول قطاع الطرق بتاع الجزيرة العربية. لو صح التعبير دول فتوات العرب - [00:08:11](#)

مين ده؟ ده ابو ذر الغفاري. ده ايه؟ ده سيد هذه القبيلة. ونبص عليه كده ونعيش معه يوم ونشوفه ازاي بيعامل اصحاب السوداء ازاي بيعامل الخدم اللي عنده؟ ازاي بيعامل عبده على حد التعبير ساعتها؟ تمام؟ فحتى النبي كان يقول لا يقول احدكم عبدي -

وامتي ولكن يقل غلام ايه؟ وفتاتي. تمام؟ يشوفوه يعاملهم ازاى. صح تبص اخبار المعاملة اخبارها ايه؟ انا في قد ايه؟ كبر قد ايه؟
ازدراء قد ايه؟ صح؟ العرب كانوا كده. ماشي؟ سبحان - [00:08:53](#)

ملك تمر السنين عشرة خمستاشر سنة واحنا برضو في الجزيرة بس احنا المرة دي في المدينة المنورة ومعديين وبنبص وشفنا مشهد
عجيب. ما كنا نتوقعه ولا نتخيله ابدأ. الراجل اللي احنا شفناه من سنين يجلس - [00:09:09](#)

على كرسيه ويفعل ويفعل نلاقه حاطط خده على الارض تحت رجل اسود البشرة كان خادم ايه ده! ده هو ده اللي بيعمل الكلام ده
هو نفس الشخص اللي عدى! احنا مش مش قادرين نصدق! مش ممكن ده يكون ده! ايه اللي خلاه عمل كده! عمل كده ازاى -

اربع كلمات انك امرؤ فيك جاهلية. بس ايه ده! وايه سر ان الاربع كلمات دول يخلوه يعمل التصرف العجيب ده! تعالوا نجيب القصة
من اولها. سيدنا ابو ذر الغفاري وسيدنا بلال رضوان - [00:09:54](#)

الله عليهما. حصل بينهم مشادة عادية جدا. فبناء عليها في حمأة الغضب سيدنا ابو ذر الغفاري خرج من لسانه لسيدنا بلال يا ابن
والكلمة يعني في عرفنا احنا النهاردة للاسف بعض الناس عندهم ايه؟ ضوابط الشتيمة غريبة جدا - [00:10:13](#)

الشتيمة لازم تبقى ايه يعني ببسب الدين مسلا عشان يبقى شتم. تقول له انت انتقاصت عالم ولا انتقصت شيخ ولا انتقصت اخ من
اخوانك؟ يقول لك لا عادي مش شتيمة - [00:10:33](#)

انا ما بشتمش عليها انا مش عارف ايه. يا ابن السوداء في عرفنا بعضنا ايه؟ مش هعتبرها شتيمة اصلا. ولا يعتبرها ولكن هي على
سبيل الايه؟ قرت على سبيل انتقاص واحد دي حقيقة. سبحان الله! يعني اه سيدنا عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم يؤثر يعني -

انه ايه؟ انه آآ دخل كلب فاراد ان يدفع الكلب فقال اذهب رحمك الله. فقالوا كلب تقول رحمك الله قال لسان عودته الخير فتعوده.
ها؟ وواحد كده جالس مع ابنه ويقول للكلب ايه؟ اخسأ - [00:11:02](#)

كلب ابن كلب فوالده يلومه يقول ابتاه اليس كلب ابن كلب؟ قال وان نعم وان لكنك قلتها انتقاصا. ها انت ما قلتهاش اه واضح؟ انت
مش بتخبر عن حقيقة. واضح يا جماعة؟ المهم هي يا ابن السوداء - [00:11:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه معه بقى؟ يعني ازاى نجح النبي صلى الله عليه وسلم في انه يخلي سيدنا ابو ذر يعمل السلوك
مبهر ده يعني الناس بتوع تعديل السلوك لو قعدوا يحللوا المشهد ده والله ما يتوقعوا اصلا ما يتصوروش ما يتصوروش الذكاء -

الاثار البالغ عارف عمل ايه باختصار؟ فكروا برؤيته ذكره بخطته. فكروا انت مين وجاي ليه؟ واللي انت نفسك توصل له الخطوة دي
هتأخرك على فكرة كتير قال له انك امرؤ فيك جاهلية. بس هو كان هنا. كان في الجاهلية - [00:12:03](#)

وشاف ان هو حلمه انه يتخلص من الجاهلية دي تماما يتطهر منها تماما ويتطور بالاسلام تماما بقى ده حلمه يوصل هنا كده. تمام فلما
يبقى ماشي في الطريق ويكتشف ان هو لسه ما اتطهرش التطهر كامل - [00:12:26](#)

يركز ولا ما يركزش؟ يركز. لان خطته مالية عليه حياته. واضح يا اخوة لان الموضوع شاغل تفكيره. انت خطتك ايه؟ انت خطتك ايه؟
اللي خطتك ايه؟ الكلام ده مهم جدا - [00:12:47](#)

انك امرؤ فيك جاهلية. يعمل ايه؟ لا لا ده انا عايز بقى انا عايز اجهز على البقية المتبقية من الجاهلية عندي انا هعمل تصرف ما يخطر
حتى يعني ليه؟ يعني لبلال حتى على ايه؟ على بال. يروح يضع خده تحت قدم - [00:13:01](#)

سيدنا بلال ويقول له والله لا ارفع خدي حتى تطأ بقدمك خدي سيدنا بلال يرفع سيدنا ابو ذر واياه؟ ويعتقن ويعتقن ويتعانقان ويبكيان احنا
بتتكبر احيانا نقول انا غلطان. ممكن يحصل بينك وبين زوجتك حاجة وتتكبر تقول ايه؟ انا غلطان. ممكن يحصل بينك - [00:13:19](#)

من والدك او اداك حاجة وتتكبر تقول انا غلطان تتكبر حد تقول انا غلطان فضلا عن انك تذلل اذلة على المؤمنين. ها احنا للاسف اعز

على المؤمنين ها وبعضنا يكون ازالة على العصاة والمنافقين ها؟ بتتكبر نقول انا غلطان. تتكبر تقول انا اسف - [00:13:47](#)
تتكبر تصلح غلطتك. لا ما تكبرش عايز يجهد على البقية المتبقية يا عم فضل من ايه؟ من من ادران او رواسب الجاهلية عنده. كل الكلام اللي بقوله لحضراتكم ده يعني البعض ممكن يقول لي - [00:14:07](#)

يا دكتور انت عمال بتاخذنا يمين وشمال وتطلعنا فوق وتحت انت مش بتكلمني عن القرآن؟ ايه اللي انت بتدخلني فيه ده انا قلت مرارا وتكرارا المنهجية النبوية في التعامل مع القرآن الكريم مشروع القرآن اللي احنا بنقدمه لحضراتكم مش فكرته ان انت ازاي هتعرف هتقرأ القرآن وازاي - [00:14:21](#)

افهموا خلاص لأ مشروع القرآن هيعيد تشكيل وبلورة حياتك كلها من تاني بس وفق ما يحبه الله ويرضاه. عشان كده اكتبوا لي

بيخش المشروع ده بيحس ان هو اتولد من جديد. بيحس ان هو يعني انا يعني يا رب يبارك فيه ويحفظه - [00:14:38](#)
شيخ عصام لما في مرة كده في برنامج وقال لي احنا عمالين نقول اثر المشروع على الناس انا عايز اعرف اثر المشروع على صاحب المشروع كنت اول مرة اتسأل السؤال ده بجد والله - [00:14:56](#)

بس انا تلقائيا لقيت نفسي بقول له كنت ميتا فاحيانى الله رغم الواحد ربما ربنا كملنا عليه يعني بحاجات كويسة فيما يعني فيما قبل العيش مع القرآن قلت له كنت ميتا فاحيانى الله - [00:15:11](#)

افتكرت قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحيينا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. اللي بس لغاية النهاردة ما التصقش بالقرآن على مراد الله - [00:15:29](#)

لا لا يزال في تلك الظلمات ما عندوش القوتين لا عنده القوة النورانية اللي في القرآن ولا عنده القوة الروحية اللي في القرآن. ميتا فاحييناه بالقوة الروحية كمن مثله في الظلمات ما عندوش قوة نورانية - [00:15:54](#)

ليس بخارج منها ها شف ربنا فاحييناه يعني منحناه القوة الروحية خد الروح تشبع بالروح جعلنا له نورا يمشي به في الناس خد القوة النورانية. خد النور تمام؟ او من كان ميتا - [00:16:14](#)

احيينا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كان في بالحالة الاولى في الظلمات ليس بخارج منها. واحد في الظلمات مش في ظلمة في ظلمات - [00:16:31](#)

ماشي؟ طب في الظلمات دي حالته ايه؟ ميتا ميت. فلا عنده قوة علمية ولا قوة عملية. لا عنده قوة نورانية ولا قوة روحية ما عندوش لا نور ولا عنده روح - [00:16:51](#)

كان ميتا تمام فاحييناه احييناه يعني عملنا ايه؟ يعني اعطيناه الروح. اعطيناه القوة الروحية. يعني القوة العملية. تمام؟ جعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني اعطيناه القوة الابه؟ القوة العلمية. القوة النورية - [00:17:05](#)

او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. ده الاحساس اللي هيعيشه اللي التصق بالقرآن اللي يعيش مع القرآن كما اراد الله عز وجل له - [00:17:28](#)

علشان كده انا بارجع واقول حد يقول لي يا دكتور عمال تكلمني تخطيط ومش تخطيط ومش عارف ايه والكلام ده كله. لا والله القصة مش كده. انا لو سألت حضراتكم سؤال واحد بس - [00:17:45](#)

يعني ايه اللي صنع سيدنا ابو ذر هذه الصناعة؟ ايه اللي صنعه الصناعة دي؟ القرآن الكريم صح؟ القرآن هو اللي نقله النقل الكبيرة دي النقلة النوعية الكبيرة دي اللي حصلت تغير السلوكي الرهيب اللي حصل ده سره القرآن الكريم. تمام؟ علشان كده بنقول - [00:17:55](#)

سبحان الله! القرآن هو اللي هيساعدنا ان احنا يعني نخطط تخطيط جيد في الحياة. طيب يعني برضو انطلاقة من القرآن الكريم. تعالوا نخط خططنا لحياتنا. يعني بالمره بقى انا مش عايز يبقى النوع اللي هو ايه يعني آآ انا اسف نقعد عمالين بنصف في الداء نصف في الداء نصف في الداء ونمشي - [00:18:15](#)

ونسبب الناس بعد ما هيحنا مشاعرهم لا ايه؟ لا نصف الدواء. تمام؟ طيب خرينا كده نخط دواء سريع انت كمسلم شيخ محمد انت كمسلم اقصى طموحك في الحياة ايه اكثر حاجة نفسك تعملها يعني نفسك تكون وصلت لها ايه - [00:18:35](#)

اقصى طموحك في الحياة الله عز وجل. رضوان الله عز وجل. تمام؟ صح؟ اه رضوان الله عز وجل باقصى طموح المسلم ورضوان من الله اكبر رضوان الله اللي هيقود حضرتك للايه؟ للفردوس الاعلى من الجنة. يبقى رضوان الله والجنة. ده كده هدفك الرئيسي - [00:18:53](#)

تمام ده الهدف الرئيسي ده بيسموه الهدف الاستراتيجي تمام ده حلمك ده اللي انت نفسك تحققه. تمام؟ طب ازاي تحقق حلمك ده يعني ازاي تصل لرضوان الله والجنة انا بس عايز الناس ما تنساش حاجة مهمة جدا - [00:19:15](#)
ان احنا لا ننتمي لهذا المكان مش المكان اللي احنا بنصور فيه لأ احنا لا ننتمي لهذا الكوكب احنا مش من هنا احنا من الجنة اصلا بس احنا جينا هنا نختبر - [00:19:31](#)

الله سبحانه وتعالى يرى مين مننا يستحق انه يعود لبيته مرة اخرى ومين مننا اللي لا يستحق بس للاسف اللي مش هيستحق ان هو يعود مش هيفضل هنا فامه هاوية. نسأل الله العافية - [00:19:47](#)
فانت ما تنتميش لهنا انت هنا غريب او عابر سبيل. لأ بلا عابر سبيل انت لا تنتمي لهذا المكان انت اصلا بيتك في الجنة مكانك في الجنة حنينك الجنة شوقك للجنة. حلمك ازاي ترجع بيتك تاني - [00:20:11](#)

ازاي تعود لوطنك تاني؟ ده مش وطنك. انت مش مهم على فكرة ده معنى عاشوه الصحابة وللأسف في رؤيتنا بعيد عننا برضو. احنا متصورين ان احنا عايشين هنا وجايين هنا المفروض نقعد هنا. ما حد ما فيش حاجة بتديك الرؤية دي - [00:20:30](#)
القرآن القرآن هو اللي بيقول لك كده هو بيقول لك انت مين انت اصلك ايه؟ انت جذورك ايه؟ واضح سبحانه الملك ازاي بقى نحقق الحلم ده ازاي نرجع للجنة؟ لأ مش الجنة. نرجع للفردوس الاعلى من الجنة. ها - [00:20:45](#)

ازاي ننال رضوان الله عز وجل ونرجع للفردوس الاعلى من الجنة لو حققنا العبودية صح اهو احنا جينا نختبر في ايه في العبودية وما خلقت الجن والانس الا ايه ليعبدوا مختبر في العبودية صح كده - [00:21:02](#)
طيب يعني ايه يعني؟ يعني لو عملت ايه يعني حضرتك لو فعلت كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة بتمام الحب مع تمام الخضوع لله ان شاء الله تصل لرضوان الله - [00:21:17](#)

طب ما تفسر لي الامر اكثر؟ فيه ثلاث حاجات لو انت نجحت ان انت تحققهم ان شاء الله تكون حققت العبودية. لو لو نجحت انك تحقق التوحيد لله ونجحت انك تحقق الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ونجحت انك تحقق تزكية النفس - [00:21:32](#)
الثلاث اركان دول لو نجحت حضرتك في تحقيقهم ان شاء الله تكون حققت العبودية. الاول ايه حقق التوحيد والثاني احقق الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. والثالث احق الايه؟ تزكية النفس. تمام كده - [00:21:50](#)

طيب انا ماشي في الدنيا اعرف ازاي انا ماشي صح ولا غلط اعرف ازاي ان انا يعني في في المسار ولا خارج المسار ان انت تقيم نفسك لو انت اخترتك صالحة دينك صالح دنياك صالحة انت ماشي صح. لو انت متميز في محراب الصلاة ومحراب الحياة انت ماشي صح. لو انت - [00:22:03](#)

اه حققت انسان الايمان وانسان العمران انت ماشي صح اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. اصلح لي دنياي التي فيها معاشي. اصلح لي اخرتي التي اليها معادي طول ما الثلاثة دول كده في صلاح انت في المسار. تمام؟ يبقى اصبح هاشم دلوقتي حلمي ان احقق ثلاث حاجات - [00:22:28](#)

احقق التوحيد لله الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم صح؟ واحقق ايه؟ تزكية النفس. صح؟ طب ازاي احقق التوحيد لله سبحانه وتعالى؟ ازاي وحد ربنا محتاج اتعلم التوحيد الاول صح - [00:22:52](#)
واللي اتعلمه اعمل به ومش بس كده ويعلمه لغيري كمان صح بان انا اتعلم واعمل وايه واعلم صح اه فاصبح لي ثلاث اهداف جداد انا مش كان هدفي ان انا احق التوحيد يعني كان عندي هدف كبير هو رضوان الله والفردوس الاعلى من الجنة. كسرت الهدف الكبير ده تمام؟ لهدف تاني اسمه - [00:23:07](#)

تحقيق العبودية وكسرت الهدف ده لثلاث اهداف اسمهم تحقيق التوحيد والاتباع والتزكية صح؟ وبقى عندي هدف دلوقتي اسمه

تحقيق التوحيد بقى هدفي الاستراتيجي انا عايز احققه اكيد همر بمراحل صح؟ المرحلة الاولى نتعلم التوحيد ده صح - [00:23:30](#)
وان انا اعمل به والمرحلة الثالثة ان انا ايه؟ اعلمه. صح؟ وسورة العصر قالت لي كده. قالت والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا الصالحات تواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر وتواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر - [00:23:47](#)
علم عمل تعليم او دعوة تمام؟ ايه ده! ده انا الهدف الاستراتيجي بتاعي بقى تلت اهداف صح؟ بس التلات اهداف دول لو ركزنا هنلاقيهم مراحل عشان كده يسموهم اهداف مرحلية اهداف ايه مرحلية مرحلة ان انا - [00:24:02](#)
اتعلم مرحلة ان انا اعمل مرحلة ان انا اعلم. تمام طيب طب ازاى اتعلم التوحيد ازاى اتعلم التوحيد ممكن مثلا اروح احضر دروس او انتظم في دورة او انتظم في معهد ممكن - [00:24:19](#)
ممكن اسمع شريط في البيت؟ اه لو جاوبت على اسئلة من قبيل متى اين كيف مع من بكم؟ لو نجحت ان انت تجاوب على هذه الاسئلة ها يبقى انت كده حققت اللي نفسك تعمله مسلا من التعلم. صح - [00:24:36](#)
من العمل صح طب انا عشان اتعلم دلوقتي بقى لي اهداف صح واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة صح ولا غلط؟ الاهداف دي يسموها اهداف تشغيلية ايه ده؟ يبقى اصبح عندنا دلوقتي تلات انواع من الاهداف - [00:24:57](#)
في هدف استراتيجي صح واللي انا هعمله عشان اوصل له خطتي ان انا اوصل له يبقى اسمها خطة استراتيجية واضح واهداف مرحلية اتعلم اعمل اعلم واللي انا هعمله عشان اوصل لها - [00:25:13](#)
او عشان احققها يبقى اسمها خطة مرحلية واهداف تشغيلية واللي انا هعمله عشان اوصل لها او احققها يبقى اسمها خطة تشغيلية. واضح الكلام كده يا جماعة مفهوم؟ مفهوم؟ الله المستعان وعليه التكلان - [00:25:34](#)
شفت انت كده بدأت ايه؟ بقيت عارف طريقك. عارف سكتك. تيجي تقول لنفسك انا حققت التوحيد؟ لأ. حققت الاتباع؟ لأ. حققت التزكية لأ عارفة ليه؟ لان احنا عملنا مرحلة واحدة بس - [00:25:50](#)
اتعلمنا التوحيد اتعلمنا الاتباع اتعلمنا التزكية اتعلمنا بس المرحلة الثانية ما حصلتش الا عند من رحم الله سبحانه وتعالى. ها؟ المرحلة الثالثة ها ممكن المرحلة الاولى والثالثة ونقفز ونسبب المرحلة اللي ايه؟ اللي في النص - [00:26:03](#)
الكلام شف الرؤية تبقى واضحة تبقى عارف انت عايز تروح فين وعايز تعمل ايه وعايز تصل لايه؟ صح كده؟ اه الله المستعان. طيب دي اسمها الخطة الاستراتيجية للمسلم في حياته صح؟ في الدنيا انت عايش كده انت في دماغ الكلام ده. على فكرة انا قلت لكم احنا نخطط - [00:26:20](#)
للدنيا واحدة عندها عزوم هدفها ايه العزيمة تطلع كويسة جدا والناس مبسوفة. ده هدف ايه؟ استراتيجي. صح طيب بتقسماها مراحل ما قبل العزوم يوم العزيمة بعد العزوم صح؟ ده السما كده فات قبل العزيمة بنسببها مرحلة تجهيز وتهيئة صح - [00:26:38](#)
طب دي مرحلة اهي عايز تنجح في انها تجهز كل حاجة عشان لما يجي يوم العزيمة يوم العزيمة انها تنفذ اللي هي خططته ان هو يحصل. تمام؟ وبعد العزيمة انها تدعم بقى العلاقات والواصر وما تبوزش اللي عملته. صح كده - [00:26:59](#)
برضو شف يعني هدفها الاستراتيجي بقى في اهداف مرحلية صح طيب مرحلة ما قبل العزيمة تعمل ايه؟ محتاجة ايه؟ محتاجة تجيب وتجيب وتعمل وتعمل وتعمل صح؟ تشغيلية اهداف تشغيلية صح؟ فاحنا بنخطط بس - [00:27:16](#)
للدنيا. عشان كده بسألكم بقى ايه خطتك للقرآن؟ ايه؟ خطتك للقرآن. اه يا دكتور خطتي ايوه ان انا اقرأ قرآن واحفظ وبعد ما اخلص حفز ان شاء الله هخلص يعني هنتقل ان شاء الله من من الرواية اللي انا كنت عليها لرواية ثانية في القراءة - [00:27:29](#)
بعد كده اخلص القراءة واخش قراءة ثانية ان شاء الله وبعدين بقى بعد ما احفز انا ايه هحفز غيري واعلم غيري وبعدين كمان ايه احاول اخذ اجازة من هنا ومن هنا ومن هنا. وبرضو ايه انا عايز اقرأ كثير. وان شاء الله هحاول احط لي كده وقت ابقي افهم فيه يعني اقرأ في - [00:27:53](#)
تفسير اه واقرا في بعض اللطائف هم صح مش ده الواقع مش ده الواقع مع القرآن انت عرفت منين ان هدفك الاستراتيجي رضوان الله والجنة عرفت منين انك تصل لكزا لما تعمل كزا وتصل لكزا لما تعمل كزا؟ - [00:28:11](#)

انت اخترت ولا ربنا اخبرك بالكلام ده اخترعنا اللي ربنا اخبرنا يا شيخ هاشم ربنا اخبرنا صح؟ قال لك اكبر اهدافك ايه؟ صح؟ ويحصل ازاي؟ صح؟ كل الكلام ده انتقال - [00:28:30](#)

بس عشان احنا مش في دماغنا الكلام ده فما بنعملوش عشان كده بقول لك اكبر اهدافك فيما يتعلق بالقرآن نفسك في ايه اقصى طموحك فيما يتعلق بالقرآن. صناعة الطموح وانا صغير كان اقصى طموحي ان انا احفز القرآن. زي ما بقول لحضراتكم كده بالزبط زي واقعنا - [00:28:45](#)

وبعد ما اخلص حفز احس ان انا حققت طموحي صح اعمل طموح جديد. طموحه الجديد ان انا ايه احفز طب اعمل طموح تالت بلا تحفز اعمل طموح تالت انما الرواية والقراءة واخذ بالك - [00:29:02](#)

هو فين العمل؟ فين الفهم؟ فين التدبر؟ ممكن اصلا ما يبقاش في قائمة طموحاتي الى ان القى الله وازاي تتغير حياتي؟ وازاي اتزكى وازاي انتظر وازاي ينتقل من الجاهلية الكاملة الى الاسلام الكامل - [00:29:15](#)

ازاي هم ازاي اتخلص من الجاهلية تماما واتحلى بالاسلام تماما واضح؟ اقصى طموحنا فيما يتعلق بالقرآن يا اخوة في ضوء اللي احنا اتكلمنا فيه بقى الفترات اللي فاتت. الشيخ وليد قل لي. انا دايمًا وانا اعرف مناسبة الآيات في كل مقام. اه كلام جميل. مناسبة الآيات في كل مقام - [00:29:30](#)

ده طموح سامحني قاصر جدا خاسر جدا بس شف مسيطر على دماغنا عايز افهم لا ده مش اقصى طموح ابسط محتوى اقصى طموح ايه طب فاكر لما قلت لك من اعزم او يكاد يكون اعزم احلامك في الحياة هو - [00:29:53](#)

انك تكون من اهل الله صح وحلمك ده مش هيتحقق الا لما تكون من من اهل القرآن يبقى اصبح طموحي فيما يتعلق بالقرآن ان اكون ايه من اهله على فكرة التعبير ده - [00:30:15](#)

تعبير اهل القرآن تعبيري ما جاش خالص في القرآن وفي السنة الا في المكان ده وان في السكة دي تعبيري فريد احنا اخترنا ده اقصى طموحنا اقصى طموحنا عشان حاجات كتير قوي - [00:30:31](#)

عشان هو الطريق لاعلى الدرجات وما جاش الا هنا بالتصريح ده تمام يبقى انا اصبح فيما يتعلق بالقرآن هدي الاستراتيجي ايه ان اكون من اهله ابسط محيي ان اكون من اهله. صح كده - [00:30:46](#)

اقصى طموح وهدف الاستراتيجي ما هو ده الهدف الاستراتيجي اللي هو اقصى طموحي اعلى حاجة عايز اوصل لها. ماشي؟ خلاص الشيخ محمد انا بقول لحضرتك مشروع القرآن بايه؟ بيرتب لك دماغك - [00:31:05](#)

باقصى طموح ايه؟ ان اكون من اهل القرآن طيب من انهي درجة؟ ما احنا عندنا كم درجة ثلاث درجات انهي درجات التالثة ولا الثانية ولا الاولى؟ التالثة طب ليه نرتضي بالتالثة؟ ان انا ابقى من ليه ليه ارتضي بالتمرة؟ واضح - [00:31:17](#)

مليار طاضي بالتمرة ما التالثة دي التمرة اللي هم بيعملوا بالقرآن بس. بس مش حافزين ولا بيعلموا الثانية ده اتروشة هو بيعمل وحافز. طب والاولى جزاهم الله خيرا. خيركم. خيركم. الرباني ولكن كونوا ربانيين. بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون -

[00:31:41](#)

ابن القيم يقول ايه؟ يقول الرباني هو العالم العامل المعلم. وينقل ان ده اجماع السلف ان ده الرباني يبقى عايز ابقى خيركم عايز ابقى ايه رواية ان افضلكم عايز ابقى ايه؟ رباني - [00:32:03](#)

واضح؟ يبقى ده اقصى طموح اقصى طموح ايه ان انا اكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى يعني عايز اعمل بالقرآن وعايز احفز القرآن وعايز اعلم القرآن معاني ومباني. عايز اقوم بحقوق المعاني حقوق المباني - [00:32:20](#)

عايز تمام؟ واضح يا جماعة؟ اصل ده طموح ما ينفعش الطموح يكون صغير ما ينفعش تكون قاصر عشان كده باكد تاني وتالت ورابع وعاشر ومية والف احنا مش بنقول مش هنعرف ولا مش لأ الكلام ده كله لا بأس به بس يكون في ايه؟ مع ترتيب الاولويات. وفي

سياق مقاصدي ميين الوسائل وميين الغياء - [00:32:33](#)

واضح؟ طيب حلو قوي دلوقتي الشيخ وليد قلنا ان انا اقصى طموحي ان اكون من اهل القرآن من الدرجة الايه؟ الاولى. صح؟ طب

ما هو القرآن كده كبير صح فبنعمل ايه؟ بنقسمه وحدات. نقسمه ايه؟ وحدات. سورة سورة واية اية - [00:32:54](#)

فمسلا يبقى عندك صورة الناس اقول لك طموحك فيما يتعلق بسورة الناس ايه؟ هدفك الاستراتيجي ايه؟ تقول لي ايه تقول لي ايه فيما يتعلق بسورة الناس ان اكون من اهلها - [00:33:14](#)

اهلها من انهي درجة والدرجة الاولى انا عايز اعمل بها وعايز احفظها وعايز اعلمها. هاجيب لك اية. الاية مسلا رقم ثلاثة من سورة البقرة هدف حضرتك الاستراتيجي فيما يتعلق بها ايه - [00:33:29](#)

ابسط طموحك ايه ان اكون من اهلها من انهي درجة؟ الدرجة الاولى يعني ايه؟ يعني انا اعمل بها واحفظها واعلم معانيها ومبانيها وصلت خلاص الحمد لله رب العالمين مشروع القرآن حط لنا - [00:33:44](#)

طموحنا صنع لنا طموحنا. طب صنعناه اخترعناه؟ الفناه ابتكرناه لآ هو الوحي بيقول كده واضح؟ طيب هذا الطموح الذي صنع ده الهدف الاستراتيجي صح طب انا عشان احققه الخطة اللي انا بحقق بها اسمها خطة استراتيجية صح - [00:34:02](#)

طب الهدف الاستراتيجي ده عشان يتحقق مش في مراحل صح عندنا ثلاث مراحل برضو ثلاث مراحل برضو اتعلم واعمل وادعو انا عشان اكون من اهلها صح؟ اتعلم واعمل فاكرينهم؟ عشان احقق التوحيد اتعلم واعمل وادعوا ايوة اتعلم واعمل واعمل - [00:34:23](#)

ركز معي بقى طب اتعلم ايه اتعلم مباني القرآن ولا اتعلم معاني القرآن ولا اتعلم ازاي تدبر القرآن ولا اتعلم ازاي اعمل بالقرآن ولا اتعلم ازاي اعلم القرآن؟ مش كل ده محتاج اتعلمه - [00:34:39](#)

صح عشان اتعلم تعلم مباني صح الضبط صح كده الحفز وتعلم ايه معاني افهم واتعلم ازاي اتدبر الاية دي صح واتعلم ازاي اعمل بيها صح واتعلم ازاي اعلمها صح يبقى عايز تتعلم خمس حاجات والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلم الخمسة دول - [00:35:03](#)

يعني كده واوعى تتصور اللي انت بتعمله ده تعليم كامل اه ما تتصورش كده ما تصورش ان انت لما تجيب الولد تعلمه التجويد وتحفظه انت كده علمته انت ما علمتوش - [00:35:28](#)

انت علمته ايه؟ المباني فقط بس الصحابة قالوا ان احنا اتعلمنا العلم والعمل العلم اه ده العلم ده معاني والعمل تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيركز على البعد جدا - [00:35:41](#)

واضح؟ تعلمنا العلم واللي بينه وبين العمل اللي اسمه التدبر. واتعلمنا التعليم اللي هو يدخل في العمل الاربعة دول دور المعلم القرآني كده على فكرة المعلم القرآني ده دوره ده دوره الكامل - [00:35:55](#)

واضح طيب اتعلم واعمل وايه؟ واعلم. واعلم طب يعني معلى انا اسف هتتعلم كل الخمسة دول لآ مش هتتعلمهم الخامس اتعلم المباني يعني احفز لا اركنها. هنتعلم فعلا الخمسة كلهم - [00:36:10](#)

ما عدا حاجة واحدة بس مش حاجة نص حاجة الخمس حاجات اللي هتتعلمهم ايه؟ تاني نقولهم. المباني. المباني دي هتبقى حاجتين. ضبط وحفز اللي هو تجويد وحفز. واتعلم المعاني الوفا صح كده؟ واتعلم الاية؟ التدبر ها واتعلم العمل. ازاي اعمل؟ ها واتعلم الاية؟ اه التعليم. صح احسن الله اليك - [00:36:30](#)

انا هاخذ اربعة ونص من دول اربعة ونص ايوة هتتعلم المعاني ويتعلم التدبر ويتعلم العمل ويتعلم التعليم واول خطوة دي هاخذ نصها بس هتتعلم الضبط هضبط صح طب الحفظ هركنه واخليه بعد العمل - [00:36:55](#)

واضح؟ يبقى الخطة المرحلية بتاع القرآن الثلاث مراحل هم هم بس القرآن فيه حته كده هتتركن اللي هي بتاعة ايه؟ الحفز. هخلي الحفظ امتى بعد العمل واضح؟ بعد المرحلة الثانية - [00:37:13](#)

يبقى اول مرحلة ان انا اتعلم وعرفت اتعلم ايه طب المرحلة الثانية ايه يا شيخ هاشم؟ اتعلمت اعمل ايه؟ اعمل بقى. انفز الكلام ده. صح اعمل بالايات دي صح واعلم الايات دي. طب انا دلوقتي خلاص - [00:37:32](#)

بعد ما اعمل بالايات اعمل ايه؟ اعلمها وبعد ما اخلص الكلام ده احفز وصلت يبقى خطط المرحلة فيما يتعلق بالقرآن فيها سنة كده تغيير طب ليه ليه ايه اللي خالانا نقول كده؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده. صح؟ - [00:37:46](#)

هو كان يعلمهم العلم والعمل كان الايمان قبل الاية؟ القرآن يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. صح؟ اه تمام اوي يبقى

انا كده الحمد لله عرفت فيما يتعلق بالقرآن ايه هدفي الاستراتيجي - [00:38:04](#)

وايه اهدافي المرورية صح طب ايه بقى الاهداف التشغيلية يعني ايه الاهداف التشغيلية؟ طب لما تيجي تتعلم تعلم ازاي؟ صح لما تيجي تعلم تعلم ازاي صح طب لما تيجي تعمل تعمل ازاي - [00:38:19](#)

صح كده؟ مش محتاج خطة تشغيلية عشان تعمل؟ مش محتاج خطة تشغيلية عشان تتعلم؟ انت دلوقتي انت اتعلمت معي اية وعملت بها تقول يا دكتور انا اسف هعلمها ازاي صح؟ انا لازم اقول لك تعلمها ازاي؟ اقول لك تعلمها لمين؟ تعلمها امتى - [00:38:36](#)
صح وكيف تعلمها وهتعلمها تستعين بايه؟ صح كده؟ برضه نفس القصة بتقول يا دكتور انا عايز اعمل هعمل ازاي يعني انت قلت لي اه يعني انت كلامك جميل فهمت معك الاية وتدبرتها وانا مستعد اعمل - [00:38:52](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا اليها قانتين. مستعد اعمل. اعمل ايه بقى؟ صح ايه اللي هعمله تفصيلا صح ان ممكن اجي ثاني يوم اقول لك يا شيخ وليد انت عملت بالاية اللي احنا فهمناها وتدبرناها امبارح - [00:39:08](#)
تقول لي لا يا دكتور والله طب ليه انت مش فهمت؟ ايوا فهمت. طب مش تحفزت وقلبك اتحرك؟ ايوا والله يعني يعني اتحرك جدا. ومتحمس جدا طب ليه؟ بصراحة ما كنتش عارف اعمل ايه؟ اديني - [00:39:23](#)

قائمة مهام اديني واحد اتنين ثلاثة اربعة واضح ما هي دي برضو من الافات تدي الدرس الدرس عن الامانة عن الصدق عن الاخلاص عن وتمشييه من غير ما تدي له ايه؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة - [00:39:38](#)
ها النبي صلى الله عليه وسلم يايه تلاقوه كده كان بيستخدم القصة دي كتير جدا يقول له خمس ثلاث اثنان صح كده سبع ها تلاقى النبي صلى الله عليه وسلم بيستخدم الكلام ده كتير جدا صح ولا غلط - [00:39:54](#)

اه ده بقى اللي اسمه الخطة التشغيلية. ياه! هو انت عمال تلف بي الدنيا عشان تجيب لي الحطة دي! اه طبعا لانها في منتهى الاهمية انك تعرف انك عشان تعمل لازم عندك خطة تشغيلية - [00:40:09](#)
يعني ايه بقى خطة تشغيلية؟ الخطة التشغيلية عندنا في مشروع القرآن ازاي ان الهدف بتاعي احوله لمشروع ايه الهدف احوله للمشروع؟ الناس بتوع التنمية البشرية يقولوا ايه؟ يقولوا الناس اللي شفتهم عملوا اللي شفتهم عملوا مشروعات ناجحة دول -

[00:40:23](#)

عملوا ايه حددوا كويس جدا هم عايزين يعملوا ايه؟ حددوا هدفهم وكان عندهم حافظ قوي ودافعية قوية ان هم يحققوا هدفهم وحولوا اهدافهم لمشاريع وحولوا اهدافهم لايه لمشاريعه تمام يا جماعة اللي معها موبايل تقفله لان هو كده كده حتى لو فيه اي برنامج هيشغل وهو مقفول - [00:40:40](#)

طيب طيب بيقى قولنا دلوقتي الناس بيقولوا ان انت اازاي يكون عندك مشروع ناجح الكلام ده اللي الناس للاسف احنا كتير جدا عندنا افكار حلوة قوي بس مش بنعملها - [00:41:22](#)

يعني بيقولوا كده على الشخصية البصرية. انه شخصية ايه؟ عنده افكار حلوة كتير بس ما بيعملهاش. ما بينجحش في حاجة تلاقيه يلطش هنا شوية هنا شوية هنا شوية يلطش هنا وهنا وهنا بس في النهاية مش بيعمل حاجة. لأ انت مهم قوي تحدد يكون عندك هدف واضح محدد - [00:41:37](#)

وعندك دافعية كاملة لتحقيق الهدف ده وتحول الهدف بتاعك لمشروع وقلنا الكلام بقى اللي هم بيستطيلوا به وفرحانين بيقولوا عليه معادلات النجاح القرآن تكلم عنه من من قرون لما ربنا قال ومن اراد الاخرة - [00:41:53](#)

هدف واضح محدد وسعى لها سعيها الخطة التشغيلية بتاعته واضحة وهو مؤمن مؤمن ها عنده دافعية اقوى ما تكون. صح كده؟ ده اللي بنعمله على فكرة في مشروع القرآن. ان انت مع كل اية بيقول لك حدد هدف واضح - [00:42:10](#)

بعد ما فهمتها ناوي تعمل ايه وبقول لك الهدف ده ازاي اولد عند حضرتك دافعية وايمان به انه لازم يتحقق وازاي اديك خطة تشغيلية واضحة عشان تحول الهدف ده لمشروع - [00:42:27](#)

واضح اه ازاي بقى ان مسلا انا اريد ان احافظ على الصلاة والصلاة الوسطى واقوم لله قانت اعمل الكلام ده ازاي انا عندي في مشروع

قرآن هقول لك هتعمل اربع حاجات - 00:42:42

هتواظب على الدعاء اللي احنا استخرجناه وتواظب على التنزيه اللي احنا استخرجناه وهتعمل حاجة اسمها الربط الواقعي وهتعمل
حاجة رابعة اسمها التزكية تتزكى بالاية تتطهر وتتطور ازاي يتم الكلام ده - 00:42:59

ايه الخطوات اتعمل ازاي ده ان شاء الله هنتعرف عليه في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:18

- 00:43:30